

حلقات نور على الدرب (610) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات يسرني ان اعرض ما لدى من رسائل في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس - 00:00:20

في القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. هذه اولى رسائل هذه الحلقة من المرسل فاء الف سين من العراق بابل هذا السائل يقول آآ آني قد عزمت باذن الله ان اصلی في هذا العام فاعانني الله وصليت - 00:00:40

ولكنني كنت جاهلا بالوضوء وغير اني اهتم بنظافة ملابسي والمكان الذي اصلی فيه. ولم اكن اعلم ان خروجي الريح من نوافذ الوضوء الا بعد مضي ثلاثة اشهر من صلاتي. فهل صلاتي الماضية مقبولة؟ وهل علي اثم؟ ام اعيد وما كفارة ذلك - 00:01:00

بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين. المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وبعد. فلا شك ان الواجب على كل مسلم - 00:01:20

ان يحافظ على شعائر الدين. وان يهتم بها غاية الاهتمام. وان يحافظ عليها اتم المحافظة. وان يسعى جاهدا للتامام حتى يفوز برضاء الله جل وعلا في دنياه وآخرته. وحتى يدافع الله عنه. فان الله سبحانه يدافع عن الذين امنوا - 00:01:40

وكما ذكر ذلك في كتابه الكريم والواجب على كل مسلم حين يبلغ الحلم ان يؤدي الصلوات المكتوبة في خمس مرات في اليوم صلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بصفة مستمرة. فلو اخل بوحدتها وتركه - 00:02:00

متعمدا بطل ما كان يعمل. فان امر الصلة امر عظيم. ويستغرب كل الاستغراب ان يكون مسلم نشاً بين مسلمين ولا يؤدي الصلة ويبعد الى نفسه الاسلام او الفارق بين الاسلام والكفر هذه - 00:02:20

طلع وسؤال السائل وجده عن بعض مبطلات الصلة او مبطلات الوضوء ينشأ من عدم النشوء في بيت المحافظ على هذه العبادة.

ومحافظ على تأديتها في اوقاتها لاحكامها وشرائطها. وارى لهذا على ان على هذا السائل ما دام توجه - 00:02:40

هذه الوجهة الطيبة واقلع عمما كان عليه من الانحراف عن الصراط المستقيم ارى ان الاحوط له وان لم اكن اقل يلزمها ارى ان يقضي هذه الصلوات التي صلىها على طريق السر وان لم يرفع - 00:03:10

الفنا ارى انه يجب عليه ذلك. لانه في حكم من دخل في الاسلام وهو يجهل بعض احكام الاسلام. فمن بعد علمه بما كان يجهله بان يعيده ما كان عداه. وانما انصحه بالاكتفاء من النوافل - 00:03:30

والمحافظة على الصلة في اوقاتها والحرص على ادائها مع الجماعة في المساجد وتجنب البدع والخرافات والبعد عن الظرائف والقبور والتمسح بها والترضي عن سلف هذه الامة والدعاء لهم بالمغفرة امثالا لقول الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا - 00:03:50

هنا بالايمان والله اعلم. ما اثابكم الله. اه هذا السائل يسأل ايضا ويقول صمت شهر رمضان وله الحمد ولكن من اجل الامتحانات المدرسية والسفر للاغراض التجارية افطرت سبعة ايام من رمضان. وكذلك نذرت لوجه الله صيام ثلاثة ايام - 00:04:12

لقضاء حاجة معينة لي فهل اصومها قضاء في يومي الاثنين والخميس ام في شهر شعبان؟ الاولى ان تبادر الى قضاها وتسنيدها سردا متواлиا. كنت تخسر على ذلك فهو اذنك قادرا عليه. كما ان عليك ان تفي بالنذر الذي نذرته - 00:04:31

انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فنذر الطاعة واجب على المكلف ان يفدي به. فاولادك ان تؤالي بين صيام القضاء وبين صيام النذر. وان تجعل - 00:04:54

النذر بعد القضاء والله اعلم. وبارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل التثاؤب يؤثر على الصلاة؟ وهل تشيف الاعباء بعد الوضوء مباشرة يبطل الوضوء. افیدونا افادکم الله. تشيف الاعباء بعد الوضوء لا يبطل الوضوء. وضوء کمل - 00:05:14

دي هنا غسل اخر عضو من اعضاء الانسان غسلك لقدمك البسيط حتى ينتهي الغسل ويتم بلوغ المال لجميع موضع الوضوء الذي هو يدخل الكعبين القدم بالغسل اذا غسلت ذلك فقد تم - 00:05:34

ولو نشطت بعد ذلك لا اثر للتنسيق ولا يضر. واذا لم تغسل قدمك فلا صلاة لك. واما التثاؤب فانه لا يبطل الصلاة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم امر المتألب بان يكظم يقطع - 00:05:54

الثثاؤب ويحاول كفه وحجزه فان عجز فليضع يده على فمه. هذا هو سنة النبي الوسطى النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعليمنا في مثل هذه الامور والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يعرض هذا السائل - 00:06:14

من يقول فيه عندما اغضب او اتعب فاني ا تعرض الى احلام مزعجة مما يؤدي الى خروج المني في نومه. فاكون منع اللباس الصغير ومن ثم اتوا. فهل علي اثم في ذلك؟ علما اني لم اعتمد اخراج الماء عن طريق التخييل او التمني آآ - 00:06:34

افادکم الله هذا الاحتلام فاذا رأى الرجل في منامه ما يتعلق بجماع ثمرأى الاستيقاظه من يا في ملابسه فان عليه ان يغسل غسل الجنابة اما امرأة في منامه كانه يجامع ثم استيقظ ولم يجد بدلا من المني في ملابسه فلا غسل عليه - 00:06:54

اما ان تخلع سروالك وتتوظأ فقط فهذا ليس بالتطهر التطهر من الجنابة هو ان يغسل المرء اغتسالا كاملا يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض الماء على رأسه فيتم غسل بدنك كله ويغسل قدميه وبذلك يتم الاغتسال. اما الوضوء فانها لا تفصح الصلاة معه بدون اغتسال. اذا وجد المرء - 00:07:20

مليا في ملابسه من نومه والله اعلم. طب بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت اليها من مصرى يعمل في المملكة رمز انا اسمي ديباجي امراء. هذا السائل يقول اه ما حكم اسقاط الطفل من بطن امه بواسطة الطبيب؟ قبل ان يكمل - 00:07:45

اربعة اشهر او بعد ذلك اه والذي فعل هذا يريد التخلص من الطفل افیدونا جزاكم الله خيرا. لا يحل لمسلم ان يقتل نفسا دي غير الحق. واذا بلغ اربعة اشهر قد نفخت فيه الروح صار انسانا - 00:08:05

وقتله محرم لا يحل. وقد التخلص منه لا ادرى ما وراء ذلك. من مقاصد فالله اعلم لمقاصد السائل او بما يريد ان يتصوره. يحرم على الطبيب ان يباشر شيئا من ذلك. ويحرم على المرأة ان تحاول اسقاط - 00:08:25

بعد ان يتم له خلق واختلف فيما قبل ذلك. الأربعين لما لا داعي للتقصير فيه لان السائل يسأل عن من بلغ اربعة اشهر. فالشاهد انه يحرم على المرأة وعلى الرجل وعلى الطبيب وعلى اي كان ان يسقط حملها في - 00:08:45

هذه الحالة واذا وجدت صور نادرة واستدعت احوالها ظرفها امرا معينا لظروف معين فلكل حالة احتيالها والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول آآ اذا كانت هناك امرأة انتقلت من بلدتها الى بلد اخر - 00:09:07

وتعرفت على رجل من اهل الخير وتزوجته ولم يكن لها ولد امر. فهل يجوز مثل هذا الزواج؟ وما صحته الحديث الذي يقول لا تزوج نفسها الا زانية. افیدونا جزاكم الله خيرا. الذي عليه علم العمل عند عامة اهل العلم - 00:09:27

ان المرأة لن تتولى انكاح نفسها. وجاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لامرأة نكحت بغير ولد فنكاحها باطل ولا شك ان المصلحة وصيانة المرأة والقضاء على الفساد - 00:09:47

ومنع الاحتيال على تصحیح الزنا. هو ان لا يتم عقد نكاح الا بواسطة الولي. او ولد المرأة ان لم يكن فان قاضي البلد الشرعي اذا كانت البلد لا تحكم الشريعة فقاضي الاحوال الشخصية الشرعي - 00:10:07

يعقد لها لان القاضي بمثابة السلطان وهوولي من لاولي لها. اما ان تتعرف على احد امرأة ما ثم تنتخذه زوجا فهذا نكاح باطل لا يصح اقراره. ولا يجوز لاحد ان يرضاه. ويتعين - 00:10:27

والناس ان يسبقو الجادة المستقيمة والصراط السوي. فما كانت نساء الصحابة يعقدن لانفسهن. ولم تكن بناتهن تفعل ذلك ولا نساء التابعين السبيل الخير والسلوك الحسن هو اتباع طريق سلف هذه الامة وصلى الله على محمد - 00:10:47

بارك الله فيكم. اه هذا السائل اه يعرض اه امرا في اخر رسالته يقول فيه لقد صدمت رجلا يمشي بسيارتي وبعد ذلك تركته على الارض خوفا من الاحكام في بلادنا حيث انها غير مطابقة للشرع. ولا ادري الان هل هذا الرجل مات ام هو حي - 00:11:07
ولا ادري هل هو مسلم او غير مسلم وآما ادري من اي بلاد هو فماذا افعل الان وكيف اکفر عن عملی الواجب على المسلم اذا ارتكب مثل هذه الحادثة ان يتقي الله في ذلك وان يبادر - 00:11:27

والى اخبار جهات الاختصاص وانا اعلم ان بلادك لا تحكم بقتل من يسلم انسانا ولا بدهشك وانما هي امور مالية وقد اوجب الاسلام دية الخطأ دية كاملة. فمن صدم انسانا ومات من صدمته وجبت عليه الدية كاملة - 00:11:47

كما يجب عليه كفارة وهي عتق رقبة فيما لو وجد رقى وعند انعدامه كما هي الحال ان يصوم شهرين متتابعين كفارة لما ازهقه من هذه النفس. والاصل في بلادك ان اكتريتها - 00:12:11

فان كنت في حي غالب اهله نصارى فحقهم كذلك لانهم اهل ذمة والله اعلم. وببارك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من السائلة الف باء جيم من العراق محافظه نينوى هذه السائلة تقول انا موظفة في دائرة واعمل مع رجال ونساء في غرفة واحدة وكثيرا ما يتحدث الجميع ويتناقشون في امور - 00:12:31

من تافهة لا تخص العمل وخلال الدوام ايضا ويحرجوني ويطلبون مني ان اشاركم واناقشهم في ذلك وانا ارفض واعلم بان هذا حرام وانصح النساء منهم بعدم التكلم مع الرجال ولكنهم يرفضون ذلك. فما حكم الشرع في عملي؟ وماذا علي ان افعل - 00:13:00
افيدوني افادكم الله. فرق الحجاب وظهور المرأة سافرة امام الرجال اعظم من الحديث معهم لان التكلم على قدر الحاجة اما بجواب السؤال ونحوه لم تحرمه الشريعة وانما حرمت السفور وابداء المحسن واظهار المفاتن. فان - 00:13:18

اجمل ما في المرأة وجهها واحسن واحسن ما تطمح الانظار الى التفris فيه. الوجه وما فيه من مصادر الفتنة وبواعث الاغراء اما الحديث الكلام اذا كان على قدر الحاجة ولا يسبب - 00:13:44

ومرضا او طمعا في قلب من به مرض طب الشهوات فارجو ان لا بأس به ونصيحتي للسائلة ان تتجنب الخوض مع هؤلاء الرجال الذين يشتغلون في هذا المكتبخار وان تتجنب البحث معهم والحديث معهم الا بقدر ما يحتاجه عملها - 00:14:07

كما انصحها بان عليها ان تتجنب الحجاب الشرعي. وان تحرص على ذلك غاية الحرص وان تصون زينتها التي لا يجوز ابداوها. وهي المفاتن الخلقية. حتى لا تقع اعائن الرجال عليها. فان الرجال يطمعون - 00:14:29

ان ينظروا الى محاسن النساء والله اعلم. فبارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردتنا من المستمع ناجي اه حسين الطاهر السودان كسلا عندنا عادة عندما يبني مسجد جديد اه تكتب الدعوات للاخوان في قرى اخرى ليحضرها حفل الافتتاح. وهناك من نبهنا الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:48

لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. فهل ندخل في هذا المنع اذا سافرنا من بلد الى بلد لحضور حفل افتتاح مسجد جديد بدون افادكم الله الجواب اما الاحتفال لدماء المساجد - 00:15:15

لم يكن من عادة السلف ولا شك ان الخير والفلاح لهذه الامة ان تتقيد بما كان عليه سلفها. فانه لا ينجي امتنا اخر امتنا الا ما انجى اولها ولم ينجوا اول هذه الامة الا بحسن الاتباع. وترك - 00:15:32

الابتداع في الدين فاذا كانقصد من حضورها للافتتاح التقرب الى الله بذلك فهذه بدعة اما اذا كان الهدف من الحضور واستماع ما سيقال من فيلم وتوجيهات والتأثر او التبرع - 00:15:55

للت تمام ما يحتاج الى اتمام في ذلك المسجد او للتبرع لمسجد اخر فلا حرج في ذلك في السفر الممنوع هو السفر الذي يقصد المسافر

به التقرب الى الله اذا سافر الى مكان معين يريد بذلك التقرب الى الله من اجل ذهابه الى ذلك المكان بقصد المكان نفسه - [00:16:16](#)
بدعة لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا يعني مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام والمسجد القصى تغير هذه المساجد لا يحل انشاء السفر من اجل البقعة وحدها - [00:16:39](#)

اما انشاء السفر للاحتفال والتبرع لشيء من المصالح او للباحث في امورتهم المسلمين في ذلك البلد فارجو الا حرج فيه ان شاء الله ولا تحرم. بارك الله فيكم هذا حكمة علي الجابر من سوريا يقول في هذه الرسالة عندما كنت صغير وكان عمري ثلاث سنوات -

[00:16:56](#)

كنا في زيارة لاحد اقاربي بصحبة والدي ووالدتي وقريبي هذا كان عنده بنت في نفس سنى فقام والد البنت وقال لي اتريد ابنتي؟ فاجبت نعم قال اتريد ابنتي؟ فقالت نعم فقام ووزع بعض الحلوي على الحاضرين واعطيناه البنت بعض النقود فغضب -

[00:17:20](#)

عمها وقال لوالدها ويحك ماذا تفعل؟ قد يصبح هذا عقدا شرعيا؟ فاجابه والدها نعم اعرف ذلك ولا افعل الا عقدا وانا الان بلغت من العمر عشرين سنة واذكر هذه الحادثة تماما - [00:17:46](#)

افيدوني آآ هل هذا عقد شرعاً؟ وهل يحل لوالدها ان يزوجها شخصا اخر من دون طلاق مني؟ افیدونی افادکم الله انصحک ان تراجع والدها ان كنت ترغبها ان تراجعه وتبحث معه الامر. وان كنت لا ترغبها انصحک - [00:18:02](#)

ان تطلق وتتركها لسبيلها ولا ازيدك على هذا. بارك الله فيكم. اه وهذا عين ميم من العراق اه الانبار يقول اردت الزواج من فتاة مسلمة لكن لم افلح وزوجت رغمها من رجل فاجر فاسق شارب للخمر - [00:18:22](#)

مجترئ على الخطايا وهي تعيش معه على مضض. وهذا الانسان لم ينفع معه النصح. فهل يجوز لي تحريضها على تركه؟ بنية ان اتزوجها افیدونی افادکم الله ذاکر لا یصلی ویشرب الخمر ویرتكب الفواحش. فالواجب عليها هي من دونك - [00:18:42](#)

ان تتبعه وتبتعد عنه وترفض البقاء معه وتحاول بكل ما تستطيع للتخلص من هذا العقد الضار بها لان اعظم ضرر على المرأة ان تتزوج من لا يقيم للدين وزنا لان للرجل سلطة على المرأة وهيمنة. فيفتنها عن دينها. فالواجب عليها الا تستقر معه - [00:19:02](#)

الا ان قدرت على اصلاح ساعدت على هدايتها فانه اهتدى على يدها فلها اجر عظيم ان شاء الله والله اعلم الله فيكم. يسأل ايضا هذا السائل عن ناحية علمية فيقول قرأت اه ابن تيمية رحمه الله انه يقول عن الغزالى صاحب - [00:19:27](#)

كتب المظنون بها لكونه يأخذ بالضعف فهل يعني كلام ابن تيمية رحمه الله اه نقرأ للغزال ابدا اه ماذا الواجب على طالب العلم ان يعرف كلام العلماء اذا اراد ان يناقشه الغزالى كتب اسمها - [00:19:47](#)

المظنون بها على غير اهلها كتب فلسفية بهذه قصدنا شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الكتب لا انه يقول لانه يعني المظلوم بها لانه يأخذ بالحديث الضعيف. اما الغزالى فهو فقيه جليل - [00:20:09](#)

اتفاقها ولكنها ليس من اهل الحديث. ولذلك يملا كتبه بالاحاديث الضعيفة. يعرف ذلك من يقرأ كتابه احياء علوم الدين. وهو مملوء بالاحاديث الضعيفة والموضوعة. والتي لا اصل لها. فقصد شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:20:29](#)

رحمه الله رحمة الله على الجميع. يوم يوم قال صاحب الكتب المظنون بها على غير اهلها. فهو يعني الكتب التي يقصدها الشيخ الغزالى الكتب المظلوم بها على غير اهلها. في الفلسفة ومخاطبة النجوم وغيرها والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه - [00:20:49](#)
تايلحان عنوان جبر من عمان في المملكة الاردنية الهاشمية بعثت الى البرنامج بهذه الرسالة تقول فيها اه ارجو ان توضحوا لنا حكم الاسلام في المسح على الجوربين. علما اني اتوضا ثم البس الجوارب على وضوء. واذا اردت ان اتوضا مرة - [00:21:09](#)

مسحت على الجوربين لكن هناك من يقول لا يجوز المسح على الجوربين الا بخفين افیدونا افادکم الله المسح على الخفين معلوم من سنة النبي صلى الله عليه وسلم والمسح على الجوربين - [00:21:29](#)

يعطى حكم الخفين اذا لبسهما على طهارة ثم اراد ان يتوضأ مرة اخرى لصلاة طبعا بعد حدث اولى فانه يمسح على جوربين ويكفي ذلك لاتمام طهارته. والذي يقول لا يصح المسح عليهمما الا مع خفين. آلا دليل معه على هذه المقالة والله اعلم. بارك الله فيكم -

وهذه رسالة وردتنا من عين ميم مصرى الجنسية يعمل بالمملكة. يقول ما حكم العمل لدى شركات تتعامل بفائدة البنوك آآ وتتعامل ايضا بفائدة مع شركات التأمين افادكم الله لا يجوز للمسلم ان يختتم هذه الفوائد - [00:22:16](#)

لا ولا اقرار بها. ولا الشهادة عليها. واما كل هذه الشركات تفترض بالفائدة او تفرض بفائدة. اذا لم يكن الانسان يتولى ابرام هذه العقود عقود القروض او الشهادة عليها فلا حرج على الانسان ان يعمل. وان وجد عملا عند غيرهم فلا شك انه افضل. لان من يعمل في الحرام [00:22:36](#) -

الاولى بالانسان الا يتعاون معه اذا وجد لنفسه مخرجا والسلامة من العمل معه والله اعلم. وبارك الله فيكم. يقول صاحبنا في اه رسالتی هذه انا اغار على هذا البلد الاسلامي كل الغيرة ذلك انه معقل الاسلام اه وداره - [00:23:08](#)

كثيرا من الملاحظات اود ان تنبهوا اليها اخواننا المسلمين في هذا البلد. من ذلك كثرة انتشار محلات بيع الاغاني الفيديو ونحو ذلك فلا ادري بماذا توجهون لا شك ان الواجب على المسلمين التعاون - [00:23:28](#)

وان تتظافر الجهود لتقليل الباطل على الاقل او ازالته اذا تيسر لان ازارة الباطل فيه انتشار الخير وعموم السعادة والسلام ولا شك ان الذنوب اذا كثرت خشية من اثارها وحشى من مرضها - [00:23:45](#)

وان يقع بسببها عقوبات كبيرة. والذى نسأل الله له وندعوه سبحانه ان يوفق كل مسؤول في هذه البلاد لقمع الباطل وصده ونصر الحق وتأييده. وان يقضي على الفساد بمختلف صوره وشتى طرائقه. ولا شك ان الغنى من اللهو - [00:24:08](#)

ومن اللهو الباطل وهذه الاشرطة انما يتعاطاها ويتعامل بها من يتสาهلون في كثير من امور الدين والا فانه يغنى عن ذلك اشرطة المواقع ومرققة المرققات وافضل من ذلك كله اشرف في كتاب الله - [00:24:31](#)

العزيز واحاديث سنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا ايها المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة فنشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته. وشكرا لكم على حسن المتابعة. لكم تحية من الزميل مطر

[الغامدي مسجل - 00:24:52](#)

هذه الحلقة والى الملتقى باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:12](#)